

13 ما ذوقا 2009

مذكرة  
إلى

080420

السيد رئيس وحدة المراقبة الوطنية والأبحاث الجبائية  
والسيدة مديرة إدارة المؤسسات الكبرى  
والسادة رؤساء المراكز الجهوية لمراقبة الأداءات

**الموضوع :** حول ضرورة التنقيص في الإعلامات بنتائج المراجعة الجبائية وقرارات التوظيف الإجباري للأداء على الأداءات التي كانت محل مراجعة ولم تكن محل تعديل.

لقد لوحظ عند متابعة نزاعات أساس الأداء أن بعض المحاكم قضت بإلغاء قرارات التوظيف الإجباري للأداء بتعلة أن مصالح الجبائية لم تذكر في تلك القرارات بعض الأداءات المعنية بالمراجعة والتي لم تدخل في شأنها تعديلات وأنها تكون بذلك قد هضمت حق المطالبين بالأداء في الاطمئنان إلى سلامة وضعياتهم الجبائية بالنسبة للأداءات المذكورة.

وتفاديا لتكرار هذه الإشكالات وتلافيا لإثارة المطالبين بالأداء لمثل هذه المسائل كذريعة لطلب إلغاء قرارات التوظيف الإجباري للأداء التي صدرت ضدهم، فإنه يتعين على مصالحكم أن تتناول في الإعلامات بنتائج عمليات المراجعة الجبائية المعمقة كل الأداءات التي نصت عليها الإعلامات المسبقة بتلك العمليات، سواء كانت موضوع تعديل أم لا. كما يتعين على مصالحكم أن تبين في قرارات التوظيف الإجباري للأداء موقفها من كل الأداءات المعنية بعمليات المراجعة الجبائية الأولية أو المعمقة وذلك على ضوء اعتراضات المطالبين بالأداء والردود المتبادلة في شأنها.

هذا ويبقى حق مصالح الجبائية محفوظا في القيام بعمليات مراجعة جبائية معمقة بعنوان الأداءات موضوع عمليات مراجعة جبائية أولية سابقة بقطع النظر عما إذا كانت تلك الأداءات موضوع تعديلات أم لا، كما يبقى حقها محفوظا في إعادة عمليات المراجعة الجبائية المعمقة كلما حصلت على معلومات لها مساس بأساس الأداء واحتسابه ولم يسبق للإدارة علم بها.